



قسم التربية الخاصة

برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً

رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص (تربية خاصة)

إعداد الباحثة

ضحى محمد عبد الحكيم محمود

إشراف

الدكتور

سعيد عبد الرحمن محمد عبد الرحمن

مدرس التربية الخاصة - قسم الإعاقة السمعية - كلية
علوم الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق

الدكتور

زينب علي محمد علي

أستاذ مساعد - قسم دراسات الطفولة - كلية الدراسات
العليا للتربية - جامعة القاهرة

١٤٤١هـ - ٢٠١٩م



قسم التربية الخاصة

قرار لجنة المناقشة والحكم

اسم الباحثة: ضحى محمد عبد الحكيم محمود

الدرجة: الماجستير في التربية.

التخصص: التربية الخاصة.

تاريخ المناقشة: ٢٠١٩/٩ / ٨

عنوان الرسالة: برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع	ملاحظات
١	أ.د/ إيمان فؤاد كاشف	أستاذ التربية الخاصة ووكيل كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق.		رئيساً ومناقشاً
٢	أ.د/ سميرة ابو الحسن عبدالسلام	أستاذ متفرغ وقائم بأعمال رئاسة مجلس التربية الخاصة بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.		مناقشاً وعضواً
٣	أ.م.د/ زينب علي محمد علي	أستاذ مساعد قسم دراسات الطفولة بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة .		مشرفاً وعضواً

قررت اللجنة بعد المناقشة العلنية بمقر كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، والتي استمرت من الساعة (١١ ظهراً) إلى الساعة (١ مساءً) منح الباحثة/ ضحى محمد عبد الحكيم محمود درجة الماجستير في التربية تخصص تربية خاصة بتقدير ممتاز.

الجنسية: مصرية

الاسم: ضحى محمد عبد الحكيم محمود

تاريخ وجهة الميلاد : ٢٧ / ٤ / ١٩٨١ القاهرة

الدرجة: ماجستير

التخصص: تربية خاصة

المشرفون: أ. م. د/ زينب علي محمد علي أستاذ مساعد بقسم دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.

د/ سعيد عبد الرحمن محمد عبد الرحمن مدرس التربية الخاصة بقسم الإعاقة السمعية كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق.

عنوان الرسالة: برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً.

ملخص الرسالة : استهدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري، وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً، والكشف عن مدى استمرارية فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة. وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً من الأطفال المتأخرين لغوياً بالصف الأول الابتدائي، ويعانون من قصور في الوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة الآتية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تعريب وتقنين/ إبراهيم مصطفى حماد، ٢٠٠٨)، واختبار تقييم المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة العربية (إعداد/ داليا مصطفى أحمد، ٢٠١٤)، وأعدت الباحثة مقياس الوعي الصوتي والبصري، ومقياس التفاعل الاجتماعي، والبرنامج القائم على الوظائف التنفيذية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً لصالح القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية:

الوظائف التنفيذية – الوعي الصوتي والبصري – التفاعل الاجتماعي – الأطفال المتأخرين لغوياً.

المستخلص

عنوان الدراسة: برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً، هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري، وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً، والكشف عن مدى استمرارية فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة. وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً من الأطفال المتأخرين لغوياً بالصف الأول الابتدائي، ويعانون من قصور في الوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تعريب وتقنين: إبراهيم مصطفى حماد، ٢٠٠٨)، واختبار تقييم المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة العربية (إعداد: داليا مصطفى أحمد، ٢٠١٤)، ومقياس الوعي الصوتي والبصري، ومقياس التفاعل الاجتماعي، والبرنامج القائم على الوظائف التنفيذية (إعداد: الباحثة)، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً لصالح القياس البعدي، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً لصالح القياس التتبعي، وتشير هذه النتائج إلى فاعلية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري وتحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً.

الكلمات المفتاحية:

الوظائف التنفيذية - الوعي الصوتي والبصري - التفاعل الاجتماعي - الأطفال المتأخرين لغوياً.

شكر وتقدير

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَادْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (سورة النمل الآية (١٩))

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبنور وجهه الكريم تكتمل الأعمال، سبحانه عز شأنه وعظمت حكمته، أقسم بالقلم في كتابه العزيز، فصار رمزاً للعلم على مدار السنين، وأمر نبينا الحبيب ﷺ بالقراءة، فكان أول ما نزل من قرآنه الكريم هو اقرأ، فأحمد الله حتى يبلغ الحمد منتهاه، وقد صدق الله العظيم حين قال " وكان فضل الله عليك عظيماً".

ومن ذلك المنطلق العظيم، وجب علي أن أتقدم بالشكر والعرفان وجزيل الامتنان لكل من ساهم في إنجاز تلك الرسالة، ولو بحرف واحد أو الرأي والمشورة، فلولاهم ما قدرت على أداء كل هذه المهام، وما شرفت بالوقوف في ذلك المكان العظيم، الذي يحفه بإذن الله ملائكته المكرمون، وشرف لي أن يضم هذا المكان كوكبة من العلماء الأفاضل، قلما يوجد الزمان بمثلم، فقد نهلت من أيديهم، وأخذت من أوقاتهم الثمينة الكثير، فلم يبخلوا علي يوماً بعلمهم الوافر.

فيسعدني ويشرفني ويثلج صدري أن أقف احتراماً وتعظيماً، وألا يتوقف لساني عن شكر وتقدير الأستاذ المساعد الدكتور/ زينب علي محمد - أستاذ مساعد بقسم دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة، حيث كانت بمثابة الأخت لي التي تعطي من علمها بلا حدود، فلم تبخل علي يوماً بمعلومة أو مشورة، ولا أنسى مدى اهتمامها ورعايتها ودعمها لي، فقد استقدت كثيراً من علمها ونصائحها في إنجاز الرسالة، فكانت مثلاً لنكران الذات، فجزى الله سعادتك خيراً، وجعل كل ما بذلته معي من وقت وجهد ورعاية في ميزان حسناتك.

وأتوجه بالشكر والعرفان والتقدير لأستاذي وأخي الأكبر الدكتور/ سعيد عبد الرحمن محمد - مدرس التربية الخاصة، بقسم الإعاقة السمعية- كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، فقد أخذ بيدي منذ بدأت أخطو في كتابة الرسالة، وكان معي لحظة بلحظة، يصوب أخطائي، ويمد لي يد العون والمساعدة، ويرشدني إلى ما فيه توفيق، فما أعظمه من إنسان! يهتم بأمور الباحثين، ويبذل قصارى جهده في تعليمهم وإرشادهم، فبارك الله في معاليك يا أستاذي العزيز، وجعل الله تعبك في سجل حسناتك، وجزاك الله عني خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر والامتنان إلى معالي الأستاذة العالمية العظيمة صاحبة الفضل العظيم والكبير الذي لن أستطيع يوماً ما حبيبت أن أرد بعضاً منه الأستاذ الدكتور/ إيمان فؤاد كاشف أستاذ التربية الخاصة، ووكيل كلية علوم الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق، صاحبة العلم الغزير، والتي تحظى بالحب والإعجاب من الجميع، كما تتحلى بأخلاق وتواضع العلماء الأجلاء، فقال رسول الله ﷺ "إن العلماء ورثة الأنبياء"، فقد احتضنتني منذ

أن رأيتني فكانت بمثابة أمي، التي أغدقت على من علمها الفياض والذي لم يتوقف يوماً، فقد علمتني وأرشدتني في جميع مراحل الرسالة، كما لسعادتها الفضل الكبير في إعداد وتقديم مقاييس الرسالة، وكثيراً ما لجأت إليها للمشورة والمساعدة العلمية والحياتية، ولم يتوقف عطاؤها الواسع بلا حدود لي؛ حيث أسعدتني وشرفتني بالموافقة على مناقشتي، حتى أزداد من علمها الذي لا ينتهي، فمهما أقول لن أوفيها حقها، فإن قلبي ولساني يعجزان عن تقديم الوفاء بحق لسعادتها، فالله هو المكافئ لمعاليتها على كل ما قدمته، فجزى الله فخامتها كل خير.

وإنه لشرف عظيم للرسالة وصاحبته، أن تتفضل الأستاذة الجليلة والفاضلة **الأستاذة الدكتورة/ سميرة أبو الحسن** أستاذ التربية الخاصة المتفرغ والقائم بأعمال رئاسة مجلس قسم التربية الخاصة بكلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، فدورها معروف وإسهاماتها معلومة للجميع؛ حيث تقدم لأبناء قسم التربية الخاصة دائماً الكثير من الاهتمام والرعاية، فكان شرفاً لي أن أحظى بمناقشتها، كي أتعلم وأستفيد من علمها وخبراتها، فأسأل الله لسعادتها دوام الصحة وتمام العافية.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير **للدكتور/ أيمن سالم عبد الله** مدرس التربية الخاصة بكلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة، على ما قدمه من دعم لي، ولجميع الباحثين بالقسم فكان نعم المعلم الذي يراعي الله في عمله.

ويسعدني أن أخص بالشكر والتقدير **الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد الرحمن** أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق، على دوره الكبير في إنجاز الجزء الإحصائي بالرسالة فجزاه الله كل الخير. وأتوجه بالشكر والتقدير **للاستاذ/ إبراهيم عوض** مدير مدرسة أنس بن مالك على ما قدمه من مساعدة وتيسير للكثير من الإجراءات وتذليل العقبات لأتمكن من تطبيق البرنامج بالمدرسة، فجزاه الله خير الجزاء، كما أشكر أمهات الأطفال المتأخرين لغوياً وأبناءهم الذين اشتركوا معي في تطبيق المقاييس والبرنامج، وأتقدم بالشكر للمعلمات الفضليات اللاتي لم يقصرن في مساندتي، وتقديم المعلومات عن حالة الأطفال ومدى استجابتهم للبرنامج وتفاعلهم داخل الفصل الدراسي.

وأتوجه بالحمد والدعاء إلى الله كي يتغمد روح **أبي الطاهرة** بكل رحمة، وأن يجعله في عليين مع النبيين والصديقين، فكم كان يتمنى أن يراني في ذلك المجلس الموقر، فرحمة الله عليك يا والدي، وإنني أعلم أن دعواتك باقية معي حتى الآن.

كما أشكر صاحبة القلب الحنون والنور الذي يضيء حياتي كلها، التي لا يوافيها أي شكر أو تقدير **أمي الغالية** على ما تقدمه لي، فكم سهرت معي ليلها تدعو الله أن يوفقني فيما أعمل، فكانت تذلل لي الصعاب ولا يتوقف لسانها عن الدعاء لي.

وكذلك لا أستطيع أبداً نسيان فضل و مساندة زوجي الحبيب وأبنائي وأسرتي الغالية، التي أحاطتني بالصبر والرعاية، وتحملوا معي عناء البحث، فقد كانوا سنداً وعوناً لي فأدعو الله أن يحفظهم ويبارك لي فيهم. وأشكر جميع زملائي الباحثين وصديقاتي الباحثات الحاضر منهم والغائب فهم أخوه بحق ساندوني بصدق، ولم يتوقفوا عن دعمي دائماً، فجزاكم الله كل خير. كما أشكر جميع الحاضرين لتلك المناقشة وأتمنى لهم كل الخير.

"وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" (سورة هود الآية (٨٨))

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٠ - ١	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
٢	مقدمة الدراسة.
٤	مشكلة الدراسة.
٦	أهداف الدراسة.
٧	أهمية الدراسة.
٧	المصطلحات الإجرائية للدراسة.
٩	محددات الدراسة.
١٠	خطوات الدراسة وإجراءاتها.
٨٦ - ١١	الفصل الثاني الإطار النظري ودراسات سابقة
٢٥ - ١٢	أولاً: الأطفال المتأخرون لغوياً
١٣	١- مفهوم التأخر اللغوي.
١٤	٢- نسبة انتشار حالات تأخر الكلام والمحصول اللغوي للمتأخرين لغوياً.
١٥	٣- مظاهر ومؤشرات التأخر اللغوي.
١٨	٤- أسباب التأخر اللغوي.
٢٠	٥- أنواع التأخر اللغوي.
٢٢	٦- تشخيص التأخر اللغوي.
٢٣	٧- التمييز الفارق بين المتأخرين لغوياً وذوي اضطرابات اللغة.
٥١ - ٢٥	ثانياً: الوعي الصوتي والبصري
٣٣ - ٢٥	١- الوعي الصوتي.
٢٥	أ- الفرق بين الوعي الصوتي والوعي الفونيمي.

تابع: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢٦	ب-مكونات الوعي الصوتي.
٢٨	ج-محددات الوعي الصوتي.
٣٠	د-مهارات وأنشطة اكتساب وتنمية الوعي الصوتي.
٣٢	هـ-نواتج التدريب على الوعي الصوتي.
٤٠ - ٣٣	٢-الوعي البصري.
٣٣	أ-التمييز الفارق بين الوعي البصري والمصطلحات ذات العلاقة.
٣٣	ب-عوامل إتمام الوعي البصري.
٣٤	ج-العمليات التي يمر بها الوعي البصري.
٣٥	د-آلية حدوث الوعي البصري.
٣٧	هـ-صعوبات الوعي البصري.
٤٠	٣-مفهوم الوعي الصوتي والبصري.
٤٢	٤-أهمية الوعي الصوتي والبصري.
٤٥	٥-مراحل الوعي الصوتي والبصري.
٤٧	٦-العوامل المؤثرة في الوعي الصوتي والبصري.
٤٩	٧-أبعاد الوعي الصوتي والبصري.
٦١ - ٥٢	ثالثاً: التفاعل الاجتماعي
٥٢	١-مفهوم التفاعل الاجتماعي.
٥٣	٢-أهمية التفاعل الاجتماعي.
٥٤	٣-أسس التفاعل الاجتماعي.
٥٥	٤-مراحل التفاعل الاجتماعي.
٥٧	٥-وسائط التفاعل الاجتماعي.
٥٨	٦-أنماط التفاعل الاجتماعي.
٥٨	٧-اللغة من منظور التفاعل الاجتماعي.

تابع: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٩٧	٨- أبعاد التفاعل الاجتماعي.
٨٩ - ٦١	رابعاً: الوظائف التنفيذية
٦١	١- نشأة الوظائف التنفيذية.
٦٢	٢- الأساس التشريحي للوظائف التنفيذية.
٦٤	٣- مفهوم الوظائف التنفيذية.
٦٦	٤- التميز الفارق بين الوظائف التنفيذية والمصطلحات ذات العلاقة.
٦٧	٥- أهمية الوظائف التنفيذية.
٦٩	٦- مهارات الوظائف التنفيذية.
٨٠	٧- النظريات والنماذج المفسرة للوظائف التنفيذية.
٨٤	٨- الإطار النمائي التكاملي للوظائف التنفيذية
٨٤	٩- العلاقة بين الوظائف التنفيذية والتأخر اللغوي.
٨٦	١٠- العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والوظائف التنفيذية عند المتأخرين لغوياً.
٨٩	فروض الدراسة.
١٣١ - ٩٠	الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة
٩١	أولاً: منهج الدراسة.
٩١	ثانياً: عينة الدراسة.
٩٦	ثالثاً: أدوات الدراسة.
١٣٠	رابعاً: الأساليب الإحصائية.
١٥٠ - ١٣٢	الفصل الرابع نتائج الدراسة ومناقشتها
١٤٩ - ١٣٣	أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها.

تابع: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٤٩	ثانياً: توصيات الدراسة.
١٥٠	ثالثاً: البحوث المقترحة.
١٧١-١٥١	المراجع.
١٨٤-١٧٢	الملاحق.